

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الباب الثاني

هبة المريض مرض الموت في الفقه الإسلامي وجمع الأحكام الإسلامية بإندونيسيا

الفصل الأول : مفهوم الهبة

المبحث الأول : تعريف الهبة لغة واصطلاحاً

الهبة لغة : "أصلها من الوهب بتسكين الهاء وتحريكها، كذلك في كل معتل الفاء كالوعد والعدة والوعظ والعظة فكانت من المصادر التي تحذف أوائلها وتعوض في آخرها التاء. ومعناها إيصال الشيء إلى الغير بما ينفعه سواء كان مالاً أو غير مال، يقال، (وهب له مالا وهبا وهبة) و (وهب الله فلانا ولداً صالحاً) ، ويقال: (وهبه مالا) ، وذكر سيبويه أن (وهب) لا يتعدى إلا بحرف الجر، وحكى أبو عمرو (وهبتكه) وقالوا: بحذف اللام منه، وجاء في أحاديث كثيرة: (وهبته منك)."^١

ووجد استخدام كلمة وهب أيضاً في بعض الآيات في كتاب الله، منها:

^١ أبو البقاء الحنفي، "الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية"، بيروت، مؤسسة الرسالة، ص:

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

قال تعالى: ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ

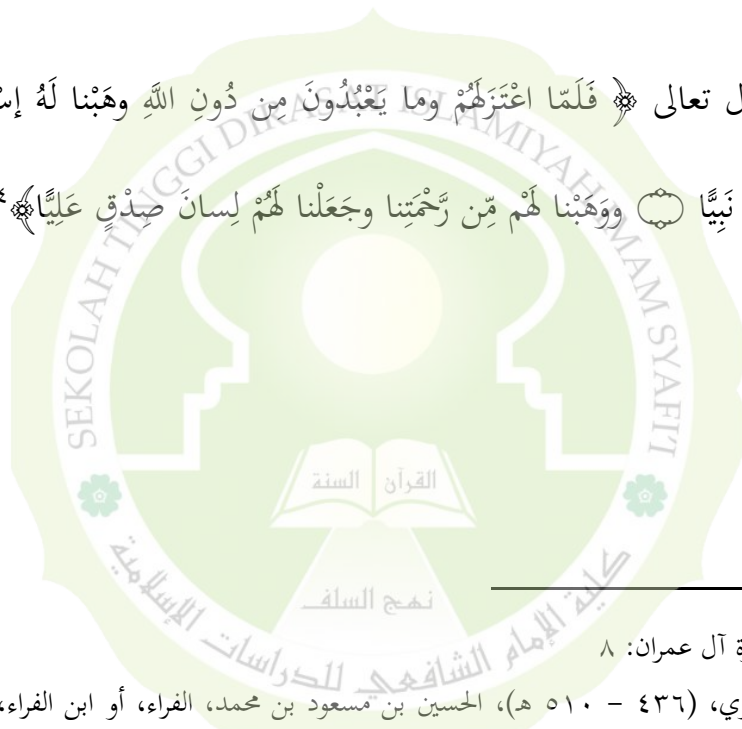
أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾^١

قال البغوي^٢ - رحمه الله: " ... وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ ... ﴾: أَعْطَنَا مِنْ

عندك.^٣

وقال تعالى ﴿ فَلَمَّا اعْتَزَّهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴾^٤



١ سورة آل عمران: ٨

٢ البغوي، (٤٣٦ - ٥١٠ هـ)، الحسين بن مسعود بن محمد، الفراء، أو ابن الفراء، أبو محمد، ويلقب بمحبي السنة، البغوي، ومن شيوخه: شيخ الشافعية القاضي حسين بن محمد المروودي صاحب (التعليقة). ومن تلاميذه: أبي عمر عبد الواحد بن أحمد المليحي، وأبي الحسن محمد بن محمد الشيرزي، وجمال الإسلام أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد الداوودي، ويعقوب بن أحمد الصيرفي، وأبي الحسن علي بن يوسف الجويني، وأبي الفضل زياد بن محمد الحنفي، وأحمد بن أبي نصر الكوفاني، وحسان المنيعي، وأبي بكر محمد بن أبي الهيثم الترابي، وعدة. ومن كتبه: (التهذيب - خ) في فقه الشافعية، و (شرح السنة - خ) في الحديث، و (لباب التأويل في معالم التنزيل - ط) في التفسير، و (مصايح السنة - ط) و (الجمع بين الصحيحين) وغير ذلك. وهذه الترجمة نقل عن الأعلام للزركلي، وسير أعلام النبلاء.

٣ البغوي، "معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي"، دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤١٧ هـ، ج: ٢، ص: ١١.

٤ سورة مريم: ٤٩

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

قال ابن كثير^١ - رحمه الله - "يقول: فلما اعتزل الخليل أباه وقومه في الله، أبدله الله

من هو خير منهم، ووهب له إسحاق ويعقوب، يعني ابنه وابن إسحاق."^٢



^١ ابن كثير، (٧٠١ - ٧٧٤ هـ)، إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضو بن درع القرشي البصري ثم الدمشقي، أبو الفداء، عماد الدين: حافظ مؤرخ فقيه. ومن شيوخه: الحسين العراقي والحجار والقاسم بن عساكر تقبي الدين ابن تيمية، والذهبي، والمزي. ومن تلاميذه: ابن الجزري، والزيلعي، والعراقي، وابن أبي العز. ومن كتبه: (البداية والنهاية - ط) ١٤ مجلدا في التاريخ على نسق الكامل لابن الأثير انتهى فيه إلى حوادث سنة ٧٦٧ (٣) و (شرح صحيح البخاري) لم يكمله، و (طبقات الفقهاء الشافعيين - خ) في شسترتي (٣٣٩٠) كتب في حياته سنة ٧٤٩ و (تفسير القرآن الكريم - ط) عشرة أجزاء (٤) و (الاجتهاد في طلب الجهاد - ج). وهذه الترجمة نقل عن الأعلام للزركلي، وطبقات المفسرين لأذنه وي، والوفيات والأحداث.

^٢ ابن كثير القرشي، تفسير القرآن العظيم، ت: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤٢٠ هـ، ج: ٥، ص: ٢٣٦.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

قال الزحيلي^١: "الهبة تشمل الهدية والصدقة؛ لأن الهبة والصدقة والهدية والعطية معانيها

متقاربة، فإن قصد منها طلب التقرب إلى الله تعالى بإعطاء محتاج، فهي صدقة، وإن

^١ الزحيلي، وهبة بن مصطفى الزحيلي، (ولد في عام ١٩٣٢م)، ومن شيوخه: لشيخ محمود ياسين في الحديث النبوي، الشيخ محمود الرنكوسي في العقائد، الشيخ حسن الشطي في الفرائض، الشيخ هاشم الخطيب في الفقه الشافعي، الشيخ لطفي الفيومي في أصول الفقه ومصطلح الحديث، الشيخ أحمد السماق في التجويد، الشيخ حمدي جويجاتي في علوم التلاوة، الشيخ أبو الحسن القصاب في النحو والصرف، الشيخ حسن حبنكة والشيخ صادق حبنكة الميداني في علم التفسير، والشيخ صالح الفرفور في علوم اللغة العربية كالبلاغة والأدب العربي، الشيخ حسن الخطيب، وعلي سعد الدين والشيخ صبحي الخيزران، وكامل القصار في الحديث النبوي والأخلاق، الأستاذ جودت المارديني في الخطابة، الأستاذ رشيد الساطي والأستاذ حكمت الساطي في التاريخ والأخلاق والدكتور ناظم محمود نسيمي، وماهر حمادة في التشريع، وآخرون في الكيمياء والفيزياء والإنجليزية وغيرها من العلوم العصرية، وفي الأدب الأستاذ نسيم سعد رحمه الله ورحمهم جميعاً. ومن تلاميذه: الدكتور محمد الزحيلي شقيقه، والدكتور محمد فاروق حمادة والدكتور محمد نعيم ياسين، والدكتور عبد الستار أبو غدة، والدكتور عبد اللطيف فرفور، والدكتور محمد أبو ليل، والدكتور عبد السلام عبادي، والدكتور محمد الشرجي، والدكتور ماجد أبو رحية، والدكتور بديع السيد اللحام، والدكتور حمزة حمزة، وغيرهم من الأساتذة في الجامعة في كلية الشريعة، ومغات من مدرسي التربية الدينية في وزارة التربية. ومن كتبه: آثار الحرب في الفقه الإسلامي. مقارنة بين المذاهب الثمانية والقانون الدولي. -تخريج وتحقيق أحاديث // تحفة الفقهاء للسمرقندي. -تخريج وتحقيق أحاديث وآثار ((جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلي))، مع التعليق عليها. -الوسيط في أصول الفقه الإسلامي. -أصول الفقه الإسلامي. -الفقه الإسلامي في أسلوبه الجديد. -نظرية الضرورة الشرعية، دراسة مقارنة. -نظرية الضمان أو (حكم المسؤولية المدنية والجناحية) في الفقه الإسلامي // دراسة مقارنة النصوص الفقهية المختارة // بتقديم وتعليق وتحليل. -نظام الإسلام. ثلاثة أقسام // نظام العقيدة، نظام الحكم والعلاقات الدولية، مشكلات العالم الإسلامي المعاصر. -الفقه الإسلامي على المذهب المالكي. -الوجيز في أصول الفقه. -العقود المسماة في قانون المعاملات المدنية الإماراتي والقانون المدني الأردني. -العقود المسماة في قانون المعاملات المدنية الإماراتي والقانون المدني الأردني. -العلاقات الدولية في الإسلام. -العقوبات الشرعية وأسبابها // بالاشتراك مع الدكتور رمضان علي السيد. -الأصول العامة لوحدة الدين الحق ((أصول مقارنة الأديان)) مترجم إلى الإنجليزية. -جهود تقنين الفقه الإسلامي. -عبادة بن الصامت. -أسامة بن زيد. -سعيد بن المسيب. -عمر بن عبد العزيز. -حقوق الإنسان في الإسلام، بالاشتراك مع آخرين. -الضوابط الشرعية للأخذ بأيسر المذاهب. -الرخص الشرعية. -أحكامها وضوابطها. -الإسلام دين الجهاد لا العدوان. -السلام دين الشورى والديمقراطية. -القصة القرآنية، هداية وبيان. -الفقه الإسلامي وأدلته، ترجم إلى التركية والماليزية والفارسية. -التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، حائز على

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

حملت إلى مكان المهدي إليه، إعظاما له وتوددا، فهي هدية، وإلا فهي هبة. والعطية:

الهبة في مرض الموت.^١



جائزة لأفضل كتاب في العالم الإسلامي للعام ١٩٩٥. - القرآن الكريم: البنية التشريعية والخصائص الحضارية. - التفسير الوجيز. - الفقه الحنبلي الميسر بأدلته وتطبيقاته المعاصرة. - التفسير الوسيط في ثلاثة مجلدات. - الذرائع في السياسة الشرعية والفقه الإسلامي، رسالة ماجستير عام ١٩٥٩ م. - قواعد الفقه الحنبلي من كتاب ((المغني)) لابن قدامة. - تحقيق وتخرّيج أحاديث وآثار جامع العلوم والحكم لابن رجب - تحقيق وتخرّيج واختصار كتاب ((الأنوار في شمائل النبي المختار)) للإمام محيي السنة البغوي. - تحقيق وتقسيم وخدمة شاملة لكتاب ((طريق المهجرتين وباب السعادتين)) لابن قيم الجوزية. - الاستنساخ جدل العلم والدين والأخلاق. - تقديم وتحقيق نبيل الأوطار للشوكاني. - تقديم وتحقيق شرح مسلم للنووي. - حق الحرية في العالم. - حوار حول تجديد الفقه الإسلامي. - الأسرة المسلمة في العالم المعاصر. - الإمام الشافعي. - الموازنة بين القرآن والسنة في الأحكام، تحت الطبع عام ٢٠٠١ م. - المعاملات المالية الحديثة والفتاوى المعاصرة، تحت الطبع عام ٢٠٠١ م. - مدى تأثير الدعوات الإصلاحية بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب. نقلًا عن: موسوعة رابعة حول الفقه الإسلامي المعاصر.

^١ الرُّحَيْلِي، " الفقه الإسلامي وأدلته (الشامل للأدلة الشرعية والآراء المذهبية وأهم النظريات الفقهية وتحقيق الأحاديث النبوية وتخرّيجها)"، سوربة: دار الفكر، ج: ٥، ص: ٣٩٨٠.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وأما تعريف الهبة اصطلاحاً: "تمليك المال في الحياة بغير عوض."^١

قال الأستاذ الدكتور محمد الطيار في كتابه وبل العمامة في شرح عمدة الفقه لابن قدامة^٢ "أن (تمليك المال) يشمل الأثمان والمثمنات، فالأثمان مثل أن يهب مائة ريال لشخص ويقول هذه لك أما المثمنات مثل أن يهب له عقاراً كأن يهبه بيته أو مزرعته أو سيارته. وأما (المال) مراد هنا أي كل ما يصح بيعه من الأموال من الأثمان والمثمنات. والمراد من (في الحياة) أي في حياة الواهب فخرج بذلك الوصية فهي تكون بعد الموت. و(بغير عوض) أي بلا مقابل وبهذا يخرج البيع لأنه تمليك بعوض معلوم."

وهذه التعريفات عند الأئمة الأربعة،

عرفها الأحناف، في اللباب في شرح الكتاب بأنها: "تمليك عين بلا عوض."^٣

^١ علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني، "كتاب التعريفات"، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ، ص: ٢٥٦.

^٢ الأستاذ الدكتور/ عبد الله بن محمد بن أحمد الطيار، "وَبَلُّ الْعَمَامَةِ فِي شَرْحِ عُمَدَةِ الْفِقْهِ لِابْنِ قُدَامَةَ"، الرياض، دار الوطن للنشر والتوزيع، ١٤٢٩هـ، ج: ٥، ص: ٢٧.

^٣ عبد الغني الميداني، "اللباب في شرح الكتاب"، بيروت: المكتبة العلمية، ١٢٩٨هـ، ج: ٢، ص: ١٧١.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وعرفها الشافعية في فتح القريب المجيب بأنها: "تمليك منجز مطلق في عين حال

الحياة بلا عوض ولو من الأعلى."^١

وعرفها المالكية في شرح مختصر خليل للخرشي بأنها: "تمليك بلا عوض."^٢

وعرفها الحنابلة في حاشية ابن قائد على منتهى الإيرادات بأنها: "تمليك جائز

التصرف مالا معلوما أو مجهولا تعذر علمه موجودا مقدورا على تسليمه غير واجب في

الحياة بلا عوض بما يعد هبة عرفا."^٣



^١ محمد بن قاسم الغزي، "فتح القريب المجيب"، بيروت: الجفان والجابي للطباعة والنشر، ١٤٢٥هـ، ص: ٢٠٥.

^٢ محمد بن عبد الله الخرشي، "شرح مختصر خليل للخرشي"، بيروت: دار الفكر للطباعة، ١١٠١هـ، ج: ٧، ص: ١٠٢.

^٣ ابن قائد، "حاشية ابن قائد على منتهى الإيرادات"، مؤسسة الرسالة، ١٤١٩هـ، ج: ٣، ٣٨٩-٣٩٠.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث الثاني : أركان الهبة وشرطها

ذهب جمهور الفقهاء إلى أن أركان الهبة أربعة هي: العاقدان (الواهب والموهوب

له)، والمعقود عليه (الشيء الموهوب) والصيغة.^١ وكل ركن من الأركان له شروط مفصلة

منها:

أولاً، العاقدان.^٢ إن العاقدين هما الواهب والموهوب له. أما الواهب هو

الشخص الذي يقدم الهبة أو "من له التبرع"^٣. يشترط في الواهب شروط لصحة هبته

والشروط المتعلقة بالواهب فأمور منها:

أ. أن يكون الواهب مالكا للموهوب.^٤

^١ مجموعة من المؤلفين، "الموسوعة الفقهية الكويتية"، الكويت، ١٤٠٤هـ، ج: ٤٢، ص: ١٢٢

^٢ خالد الرباط، "الجامع لعلوم الإمام أحمد"، الفيوم - جمهورية مصر العربية: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، ١٤٣٠ هـ، ج: ١٠، ص: ٢٢٧. والتَّوَيُّ، "روضة الطالبين وعمدة المفتين"، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤١٢هـ، ج: ٥، ص: ٣٦٥.

^٣ بهرام الدِّميري، "الشامل في فقه الإمام مالك"، مركز نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث، ١٤٢٩هـ، ج: ٢، ص: ٨١٩.

^٤ الشنقيطي، "شرح زاد المستقنع"، ج: ٤، ص: ٢٥١. وسيد سابق، "فقه السنة"، بيروت - لبنان، دار الكتاب العربي، ١٣٩٧ هـ، ج: ٣، ص: ٥٣٩.

- Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
- Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.

قال ابن حجر^١ الهيثمي في تحفة المحتاج في شرح المنهاج: "في التكملة

هذا في المعين، أما الهبة للجهة العامة فإن الغزالي جزم في الوجيز بالصحة وتوقف

فيه الرافي، ثم قال ويجوز أن يقول الجهة العامة بمنزلة المسجد فيجوز تملكها

بأهبة كما يجوز الوقف عليها وحينئذ فيقبلها القاضي"^٢

^١ ابن حجر الهيثمي، (٩٠٩-٩٧٤هـ). أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيثمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس. ون شيوخه: شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري الشافعي، والشيخ عبد الحق السنباطي والشهاب الرملي الشافعي وغيره ومن كتبه: (مبلغ الأرب في فضائل العرب - ط)، (الجواهر المنظم - ط) رحلة إلى المدينة، (الصواعق المحرقة على أهل البدع والضلال والزندقة - ط)، (تحفة المحتاج لشرح المنهاج - ط) في فقه الشافعية، (الخيرات الحسان في مناقب أبي حنيفة النعمان - ط)، (الفتاوى الهيثمية أربع مجلدات، (شرح مشكاة المصابيح للتبريزي - خ)، (الإيعاب في شرح العباب - خ)، (الإمداد في شرح الإرشاد للمقري)، (شرح الأربعين النووية - ط)، (نصيحة الملوك)، (تحرير المقال في آداب وأحكام يحتاج إليها مؤدبو الأطفال - خ)، (أشرف الوسائل إلى فهم الشرائع - خ) [ثم طبع]، (خلاصة الأئمة الأربعة - خ) في دمشق ١٤ ورقة، (المنح المكية - خ) في شرح همزية البوصيري، رأيت في مكتبة الفاتيكان (١٥٧٤ عري)، (المنهج القويم في مسائل التعليم - ط) شرح لمقدمة الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن بن فضل الحضرمي. (الدرر الزاهرة في كشف بيان الآخرة - خ) رسالة، عندي (ضمن مجموعة)، (كف الرعاع عن استماع آلات السماع - ط)، (الزواج عن اقتراف الكبائر - ط)، (تحذير الثقات من أكل الكفتة والقات - خ) رسالة لطيفة كتبت سنة ٩٥٠ في الرباط (آخر المجموع ٢٢٦٢ كتابي، (المنح المكية - ط) شرح لهمزية البوصيري. نقلا عن «الأعلام» للزركلي

^٢ ابن حجر الهيثمي، "تحفة المحتاج في شرح المنهاج"، المكتبة التجارية الكبرى بمصر لصاحبها مصطفى محمد، ١٣٥٧ هـ، ج: ٦، ص: ٢٩٨.

الخرشي، "شرح الخرشي على مختصر خليل"، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق مصر، ١٣١٧ هـ، ج: ٧،

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

ب. أن يكون الواهب كامل الأهلية بالعقل والبلوغ.^١ فلا تصح هبة فاقد الأهلية

كالصغير غير مميز والمجنون ولا ناقض الأهلية وهو المعتوه المميز والصبي المميز.

ج. أن لا يكون الواهب محجورا عليه^٢ لسبب من أسباب الحجر أو للسفه أو

الغفلة.^٣

د. أن يكون مختارا غير مكره. لأن الهبة عقد يشترط في صحته الرضى.^٤

ثانيا، الموهوب له. ومن العاقدين هو الموهوب له وأما الشروط التي تتعلق به

منها أن يكون موجودا وقت الهبة.^٥ فإن لم يكن موجودا أصلا كما إذا قال الواهب

وهبت داري لابن فلان، ولم يولد لفلان ابن فاهبة باطلة.^٦ أو كان موجودا تقديرا بأن

كان جنينا فإن الهبة لا تصح. لأن الهبة تمليك العين في الحال، ولا تمليك إلا لموجود

^١ عبد الرحمن شيخي زاده، "مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر"، دار إحياء التراث العربي، ١٤٣١هـ، ج: ٢، ص: ٣٥٣. وعبد الوهاب خلاف، "أحكام الأحوال الشخصية في الشريعة الإسلامية"، القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٣٥٧هـ، ص: ٢٦٩.

^٢ المواق، "التاج والإكليل لمختصر خليل"، دار الكتب العلمية، ١٤١٦هـ، ج: ٨، ص: ٦.

^٣ سيد سابق، "فقه السنة"، بيروت - لبنان، دار الكتاب العربي، ١٣٩٧هـ، ج: ٣، ص: ٥٣٩.

^٤ سيد سابق، "فقه السنة"، بيروت - لبنان، دار الكتاب العربي، ١٣٩٧هـ، ج: ٣، ص: ٥٣٩.

^٥ عبد الرحمن بن محمد عوض الجزيري، "الفقه على المذاهب الأربعة"، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ، ج: ٣، ص: ٢٥٩.

^٦ عبد الوهاب خلاف، "أحكام الأحوال الشخصية في الشريعة الإسلامية"، القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٣٥٧هـ، ص: ٢٧٠.

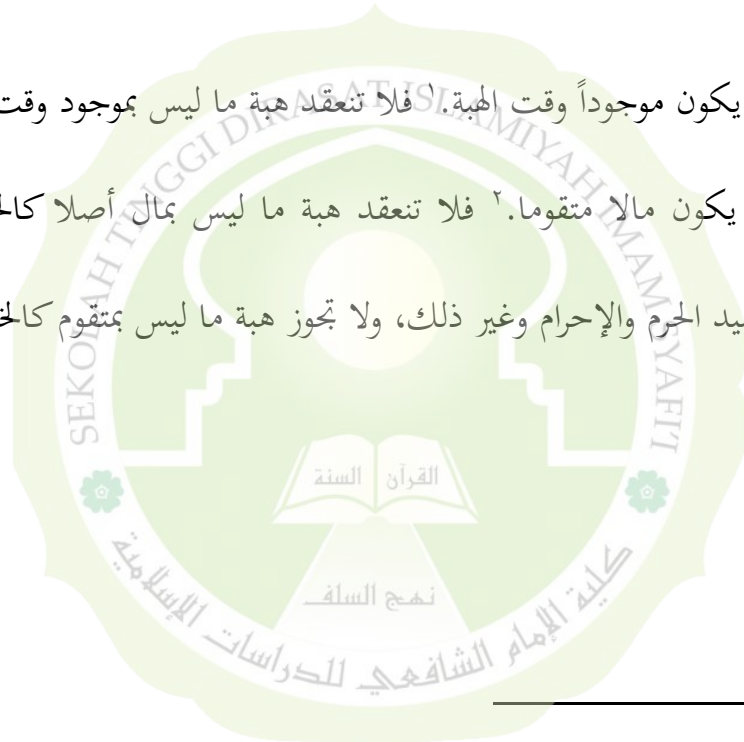
1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

معلوم يتملك بنفسه أو بوليّه، والمعدوم والمجهول لا يتملكان بنفسهما ولا بوليّهما؛ لأنه

لا ولاية لأحد عليهما فلا يتحقق معنى الهبة إذا كان الموهوب له واحدا منهما.

ثالثاً، المعقود عليه أو الموهوب "وهو المال" ويشترط في الموهوب شروط

- أ. أن يكون موجوداً وقت الهبة. فلا تنعقد هبة ما ليس بموجود وقت العقد.
- ب. أن يكون مالاً متقوماً.^٢ فلا تنعقد هبة ما ليس بمال أصلاً كالحر والميتة والدم وصيد الحرم والإحرام وغير ذلك، ولا تجوز هبة ما ليس بمتقوم كالخمر.^٣



^١ "الفقه المنهجي على مذهب الإمام الشافعي رحمه الله تعالى"، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ١٤١٣ هـ، ج: ٦، ص: ١٢٣. سيد سابق، "فقه السنة"، بيروت - لبنان، دار الكتاب العربي، ١٣٩٧ هـ، ج: ٣، ص: ٥٣٩.

ووهبة بن مصطفى الزحيلي، "الفقه الإسلامي وأدلته" (الشامل للأدلة الشرعية والآراء المذهبية وأهم النظريات الفقهية وتحقيق الأحاديث النبوية وتخریجها)، "سورية - دمشق، دار الفكر، ١٤٣٣ هـ، ج: ٥، ص: ٣٩٨٩.

^٢ الشنقيطي، "شرح زاد المستقنع"، دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية، ١٤٣٢ هـ، ج: ٢٥١، ص: ٤. وسيد سابق، "فقه السنة"، بيروت - لبنان، دار الكتاب العربي، ١٣٩٧ هـ، ج: ٣، ص: ٥٤٠.

^٣ علاء الدين أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني، "بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع"، دار الكتب العلمية، ١٤٣١ هـ، ج: ٦، ص: ١١٩.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

ج. أن يكون مملوكاً في نفسه^٢ أي يكون الموهوب مما ترد عليه الملكية ويقبل التداول

وانتقال ملكيته من يد إلى يد. فلا تصح هبة الماء في النهر ولا السمك في البحر

ولا الطير في الهواء.^٣

د. أن يكون مملوكاً للواهب.^٤ فلا تنفذ هبة مال الغير بغير إذنه، لاستحالة تمليك ما

ليس بمملوك.

ه. أن يكون محرراً أي مفرزاً أي غير مشاع لأن القبض فيه لا يصح إلامفرزاً

كالرهن، وبه قول الحنفية. ويرى مالك والشافعي وأحمد وأبو ثور عدم اشتراط

هذا الشرط وقالوا: ان هبة المشاع غير المقسوم تصح.

١ بهرام الدميري، "الشامل في فقه الإمام مالك"، مركز نجيبويه للمخطوطات وخدمة التراث،

١٤٢٩هـ، ج: ٢، ص: ٨١٩.

٢ وهبة بن مصطفى الزحيلي، "الفقه الإسلامي وأدلته" (الشامل للأدلة الشرعية والآراء المذهبية وأهم

النظريات الفقهية وتحقيق الأحاديث النبوية وتخريجها)، سوربة - دمشق، دار الفكر، ١٤٣٣هـ، ج: ٥، ص:

٣٩٩٠.

وعلاء الدين أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني، "بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع"، دار الكتب العلمية،

١٤٣١هـ، ج: ٦، ص: ١١٩.

وسيد سابق، "فقه السنة"، بيروت - لبنان، دار الكتاب العربي، ١٣٩٧هـ، ج: ٣، ص: ٥٤٠.

٣ سيد سابق، "فقه السنة"، بيروت - لبنان، دار الكتاب العربي، ١٣٩٧هـ، ج: ٣، ص: ٥٤٠.

٤ وهبة بن مصطفى الزحيلي، "الفقه الإسلامي وأدلته" (الشامل للأدلة الشرعية والآراء المذهبية وأهم

النظريات الفقهية وتحقيق الأحاديث النبوية وتخريجها)، سوربة - دمشق، دار الفكر، ١٤٣٣هـ، ج: ٥، ص:

٣٩٩٠.

٥ سيد سابق، "فقه السنة"، بيروت - لبنان، دار الكتاب العربي، ١٣٩٧هـ، ج: ٣، ص: ٥٤٠.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

رابعاً، الصيغة^١ هي كل ما يقتضي الإيجاب والقبول من قول وفعل^٢، وبه عند

الجمهور.

والإيجاب إما صريح: مثل أن يقول الواهب: وهبت هذا الشيء لك. أو ما يجري

مجرى الصريح: مثل قوله: جعلته لك أو هو لك، أو أعطيته، أو نخلته، أو أهديته إليك،

ونوى به الهبة. لأن تمليك العين للحال أو جعلها له من غير عوض هو معنى الهبة وأن

بقية الألفاظ تفيد التمليك في الحال في عرف الناس أو في استعماله.

أما القبول فإنه يصح بكل قول أو فعل يشعر بالرضا من جانب الموهوب له،

كقوله: قبلت، ورضيت، أو يأخذها بدون لفظ.

١ ووهبة بن مصطفى الرُّحَيْلِيّ، "الفقه الإسلامي وأدلته" (الشامل للأدلة الشرعية والآراء المذهبية وأهم النظريات الفقهية وتحقيق الأحاديث النبوية وتخريجها)، سوربة - دمشق، دار الفكر، ١٤٣٣هـ، ج: ٥، ص: ٣٩٩٠-٣٩٩١.

٢ النُّووي، "روضة الطالبين وعمدة المفتين"، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤١٢هـ، ج: ٥، ص: ٣٦٥. المواق، "الناج والإكليل لمختصر خليل"، دار الكتب العلمية، ١٤١٦هـ، ج: ٨، ص: ١٠.

٣ الطيار، "وَبَلُّ الْعَمَامَةِ فِي شَرْحِ عُمْدَةِ الْفَقْهِ لِابْنِ قُدَامَةَ"، دار الوطن للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٢٩هـ، ج: ٥، ص: ٣٢. ووهبة بن مصطفى الرُّحَيْلِيّ، "الفقه الإسلامي وأدلته" (الشامل للأدلة الشرعية والآراء المذهبية وأهم النظريات الفقهية وتحقيق الأحاديث النبوية وتخريجها)، سوربة - دمشق، دار الفكر، ١٤٣٣هـ، ج: ٥، ص: ٣٩٨٣.

٤ مجموعة من المؤلفين، "الموسوعة الفقهية الكويتية"، الكويت، ١٤٠٤هـ، ج: ٤٢، ص: ١٣٦.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

قال النووي^١: "ويمكن أن يحمل كلام من اعتبر الإيجاب، والقبول على الأمر

المشعر بالرضا دون اللفظ، ويقال: الإشعار بالرضا قد يكون لفظاً، وقد يكون فعلاً"^٢.



^١ النووي، (٦٣١ - ٦٧٦ هـ) يحيى بن شرف بن مري بن حسن الحزامي الحوراني، النووي، الشافعي، أبو زكريا، محيي الدين: علامة بالفقه والحديث. ومن شيوخه: في الفقه أبو إبراهيم إسحاق بن أحمد بن عثمان المغربي، والمقدسي، الأمام العارف الزاهد، العابد الورع، المتقن، مفتي دمشق في وقته: أبو محمد عبد الرحمن بن نوح بن محمد بن إبراهيم بن موسى المقدسي، ثم الدمشقي. ومن تلاميذه: الرشيد إسماعيل بن عثمان بن عبد الكريم بن المعلم الحنفي، وأبو عبد الله محمد بن أبي الفتح الحنبلي، الفقيه المقرئ أبو العباس أحمد الضرير، الواسطي، الملقب بالخلال. والنجم إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الخباز، والشيخ الناسك جبريل الكردي. ومن كتبه: "تهذيب الأسماء واللغات - ط" و "منهاج الطالبين - ط" و "الدقائق - ط" و "تصحيح التنبيه - ط" في فقه الشافعية رأيت مخطوطة قديمة منه باسم "التنبيه على ما في التنبيه"، و "المنهاج في شرح صحيح مسلم - ط" خمس مجلدات، و "التقريب والتيسير - ط" في مصطلح الحديث، و "حلية الأبرار - ط" يعرف بالأذكار النووية.

وهذه الترجمة نقل من الأعلام للزركلي و المنهل العذب الروي في ترجمة قطب الأولياء النووي.

^٢ النووي، "روضة الطالبين وعمدة المفتين"، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤١٢ هـ، ج: ٥، ص: ٣٦٥.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الفصل الثاني : مرض الموت

المبحث الأول : تعريف مرض الموت لغة واصطلاحا

المرض في اللغة : " ما يعرض للبدن فيخرجه عن الاعتدال الخاص."^١

والموت في اللغة : " خلاف الحياة بما يدل على ذهاب القوة من الشيء."^٢

أما مرض الموت في اللغة : " العلة المقعدة المتصلة بالموت."^٣

وأما تعريف مرض الموت في الاصطلاح قد اختلف الفقهاء فيه. ويمكن تقسيم أقوالهم إلى مذهبين:

الأول، ذهب أكثر الحنفية^٤ إلى أنه إذا منع المريض من إقامة مصالحه خارج

البيت إن كان ذكرا. ومن إقامة مصالحها داخل البيت إن كانت أنثى. ويموت على ذلك

^١ علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني، "التعريفات"، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ، ص: ٢١١.

^٢ أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، "معجم مقاييس اللغة"، دار الفكر، ١٣٩٩هـ، ج: ٥، ص: ٢٨٣.

^٣ محمد رواس قلنجي، " الغريب والمعجم"، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٠٨ هـ، ص: ٤٢٢.

^٤ ابن عابدين، "حاشية ابن عابدين = رد المختار ط الحلبي"، بيروت، دار الفكر، ١٣٨٦ هـ، ج: ٣، ص: ٣٨٤. و د. يس شاذلي، "الهبة وأحكامها في الشريعة الإسلامية"، ص: ٨٦.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

٤٠

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الحال قبل مرور سنة سواء كان صاحب فراش أو لم يكن، هذا ما لم يشتد مرضه، ويتغير حاله.

وقد أرجع هذا القول إلى ضابط واحد أن مرض الموت هو الذي يخاف منه الموت غالباً.^١

الثاني، ذهب المالكية في المعتمد عنه، والشافعية، والحنابلة، وبعض الحنفية إلى أن مرض الموت ما يحصل الموت عنه وإن لم يغلب.^٢



١ مجلة مجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي بجدة، ١٤٣١هـ، ج: ٩، ص: ٢٠٠٧.

٢ الشافعي، "الأم"، بيروت، دار المعرفة، ١٤١٠هـ، ج: ٤، ص: ١٠٧. وشمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة شهاب الدين الرملي، "نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج"، بيروت، دار الفكر، ج: ٦، ص: ٦٠-٦١. و مجلة مجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي بجدة، ١٤٣١هـ، ج: ٩، ص: ٢٠٠٧.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

قال النووي^١: "قال الإمام لا يشترط في المرض المخوف كون الموت منه غالباً بل

يكفي أن لا يكون نادراً"^٢. لكن تحديد مرض الموت بحركات خاصة ذلك غير منضبطة.

لأن الأمور تختلف باختلاف الأشخاص قوة وضعفاً. وتعريف المختار لدى الباحثة مرض

الموت هو كل ما يعرض للبدن ويغلب الهلاك منه عادة أو يكثر سواء وقع الموت بسببه

أم بسبب آخر خرجي عن المرض.

"ولأن لو اختلف الفقهاء في تعريف مرض الموت اصطلاحاً، ولكنهم متفقون

على أن يكون المرض مخوفاً،"^٣ وسيأتي بيانها قريباً.

^١ النووي، (٦٣١ - ٦٧٦ هـ) يحيى بن شرف بن مري بن حسن الخزامي الحوراني، النووي، الشافعي، أبو زكريا، محيي الدين: علامة بالفقهاء والحديث. ومن شيوخه: في الفقه أبو إبراهيم إسحاق بن أحمد بن عثمان المغربي، والمقدسي، الإمام العارف الزاهد، العابد الورع، المتقن، مفتي دمشق في وقته: أبو محمد عبد الرحمن بن نوح بن محمد بن إبراهيم بن موسى المقدسي، ثم الدمشقي. ومن تلاميذه: الرشيد إسماعيل بن عثمان بن عبد الكريم بن المعلم الحنفي، وأبو عبد الله محمد بن أبي الفتح الحنبلي، الفقيه المقرئ أبو العباس أحمد الضرير، الواسطي، الملقب بالخلال. والنجم إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الخباز، والشيخ الناسك جبريل الكردي. ومن كتبه: "تهذيب الأسماء واللغات - ط" و "منهاج الطالبين - ط" و "الدقائق - ط" و "تصحيح التنبيه - ط" في فقه الشافعية رأيت مخطوطة قديمة منه باسم "التنبيه على ما في التنبيه"، و "المنهاج في شرح صحيح مسلم - ط" خمس مجلدات، و "التقريب والتيسير - ط" في مصطلح الحديث، و "حلية الأبرار - ط" يعرف بالأذكار النووية. وهذه الترجمة نقل من الأعلام للزركلي و المنهل العذب الروي في ترجمة قطب الأولياء النووي.

^٢ أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، "روضة الطالبين وعمدة المفتين"، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤١٢هـ، ج: ٦، ص: ١٣٠.

^٣ مجموعة من المؤلفين، "الموسوعة الفقهية الكويتية"، الكويت، ١٤٠٤هـ، ج: ٣٦، ص: ٣٥٣.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث الثاني : شروط تحقق مرض الموت

تبين فيما تقدم من التعريفين من اختلاف تحديد معنى مرض الموت اصطلاحاً. ولكنهم متفقون على أن يكون المرض مخوفاً: أي يغلب الهلاك منه عادة أو يكثر، وأن يتصل المرض بالموت، سواء وقع الموت بسببه أم بسبب آخر خارجي عن المرض كقتل أو غرق أو حريق أو غير ذلك. أولاً، أن يكون مخوفاً أي يغلب الهلاك منه عادةً. قد يصل هذا المرض إلى درجة من الخطورة والخوف على المريض من الهلاك إذ ليس كل مرض مميت، وينبغي الرجوع إلى الأطباء ليقرر طبيعته من مخوف أم غيره. ولو اختلف الأطباء يؤخذ بقول الأعمش، ثم بالأكثر عدداً، ثم بمن يخبر بأنه مخوف. لأنه علم من غامض العلم ما خفي على غيره، قاله الماوردي، ونقله الرفعة وأقره.^٢

ثانياً، أن يتصل المرض بالموت.

^١ مجلة مجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي بمكة، ١٤٣١هـ، ج: ٩، ص: ٢٠٠٩. و مجموعة من المؤلفين، "الموسوعة الفقهية الكويتية"، الكويت، ١٤٠٤هـ، ج: ٣٦، ص: ٣٥٣.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

أي يحصل الموت بعد المرض مباشرة سواء كان الموت بسببه أم بسبب آخر كقتل

أو غرق أو حريق أو تصادم أو غير ذلك.

فإذا صح من هذا المرض تبين أنه ليس بمرض الموت، وتعتبر تصرفاته فيه

كتصرفات الصحيح دون الفرق.^١

ولا فرق بين الأمراض المزمنة وغيرها فما خشي منه الهلاك فهو مرض الموت، وما

لم يخشى منه الهلاك ليس كذلك.^٢



^١ شمس الدين محمد بن أبي العباس أحمد بن حمزة شهاب الدين الرملي، "نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج"،

بيروت، دار الفكر، ١٤٠٤هـ، ج: ٦، ص: ٥٩.

^٢ مجلة مجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي بجدة، ١٤٣١هـ، ج: ٩، ص: ٢٠٠٩.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث الثالث : تصرفات المريض مرض الموت المالية

إن تصرف الصحيح في ماله حال حياته تصرفاً جائزاً فله أن يبيع أو يهب كل

أمواله أو بعضها دون أن يتداخل فيه أحد ما لم يكن محجوراً عليه . .

أما تصرف المريض مرض الموت فإنه مقيد بحقوق المتعلقة بالتركة. ولذلك رأت

كل من الشريعة الإسلامية أن يرفض على تصرفات المريض مرض الموت قيوداً سواء كان

التصرف تبرعاً أو عوضاً. وبما أن المريض مرض الموت تتعلق بماله وحقوق دائنيه وورثته.

فلا يكون حر التصرف في ماله، وذلك حفاظاً على حقوق الدائنين والورثة ونفي التهمة.

وقد يطول الكلام في هذا الجانب، لذا اختصرت الباحثة حكم تصرفه المالية على ما

يلي:

أولاً، حكم تصرفات العوضية

إن عقد المعاوضة عقد لموجبه يعطى أحد العاقدين شيئاً مقابل الحصول على

شيء آخر. ومن أمثلة عقود المعاوضة منها: بيع، وإجارة، ومساقاة، ومضاربة، وشركة،

وغيرها.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

فإن تصرفات العوضية محضة على المريض مرض الموت يكون ببدل المثل أي بثمان مثل، بإخراج محابة في العوض ولا أي تبرع. فهذه التصرفات لا حق لدائن أو لوارث في الاعتراض على تصرفه بعد موت، وذلك لأن ما خرج من مال المريض دخل في ملكه. فصح بيعه وإجارته.

لكن إذا كان بيعه لورثته توقف نفاذ البيع (نفاذ: كل مبادلة ما دامت بثمان المثل) بعد موته على إجازة الورثة نفياً للتهمة ولو كان البيع بثمان المثل.^١ وإن أجازوه جاز وإن لم يجيزوه بطل.



١ أ. د. وهبة بن مصطفى الرُّحَيْلِي، " الفقه الإسلامي وأدلته للرحيلي"، دار الفكر - سورِيَّة - دمشق، ١٤٣٣هـ، ج: ٤، ص: ٣٢٦٤.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

قال ابن قدامة^١: "فأما بيعه بالمحاباة، فلا يخلو؛ إما أن يكون لوارث أو لغيره، فإن

كان لوارث، بطلت المحاباة؛ لأنها في المرض بمنزلة الوصية، والوصية لوارث لا تجوز،

ويبطل البيع في قدر المحاباة من المبيع.^٢

وإذا باع المريض في مرض موته لغير وارثه بمحاباة (أي بغبن فاحش نقصا في

الثلث) تعتبر من ثلث ماله فإن خرجت من ثلث ماله بعد الدين بأن كان الثلث يفي بها

لزم البيع وإن كان الثلث لا يفي بها.^٣

ثانيا، حكم تصرفات التبرعية

^١ ابن قدامة، (٥٤١ - ٦٢٠ هـ)، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي، ومن شيوخه: وأبا المكارم بن هلال، وسلمان بن علي الرحي، وأبا الفهم بن أبي العجائز. ومن تلاميذه: الشيخ موفق الدين، وإبناه؛ عبد الله وعبد الرحمن، والضياء، وابن خليل، والزكي المنذري، والقوصي، وابن عبد الدائم، والفخر علي، وطائفة. ومن كتبه: "المغني" في شرح الخرقي في الفقه، ويقع عشر مجلدات، "الكافي" في الفقه، العمدة والأخيران في الفقه، "روضة الناظر وجنة المناظر" في أصول الفقه، "المقنع" - ط "مجلدان، و" ذم ما عليه مدعو التصوف - ط "رسالة، و" ذم التأويل - ط " و" ذم الموسوسين - ط "رسالة، و" لمعة الاعتقاد - ط "رسالة، و" كتاب التوايين - خ " و" التبيين في أنساب القرشيين - خ " و" الكافي في الفقه، أربع مجلدات، و" العمدة " و" القدر " جزآن، و" فضائل الصحابة " جزآن، وكتاب "المتحابين في الله تعالى - خ " و" ارقه - خ " في أخبار الصالحين وصفاتهم، و" الاستبصار في نسب الأنصار " و" البرهان في مسائل القرآن " وغير ذلك. نقلا عن الأعلام للزركلي وسير أعلام النبلاء.

^٢ عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة، "المغني لابن قدامة"، مكتبة القاهرة، ١٤٣١ هـ، ج: ٥، ص:

٢٣٧.

^٣ محمد قدرى باشا، "مرشد الحيران إلى معرفة أحوال الإنسان"، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق، ١٣٠٨ هـ، ص: ٤٣.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

إن عقد التبرع العقد الذي يقوم التمليك فيه على التطوع من غير مقابل،

وإنما ألزم الشخص نفسه به دون طلب عوض عما يدفعه إلى الطرف الآخر. ومن أمثله:

الصدقة، والهبة، والعارية، والوديعة، والوكالة، والوصية، وغيرها.

أما تبرعات مرض الموت فهي إما منجزة وإما مضافة لما بعد الموت.

وأن هذه التصرفات تضر بحقوق الدائنين، والورثة، لأنها تخرج شيئاً من ملك

المريض بغير عوض. ولذلك يكون حكمها حكم الوصية وإن صدرت منجزة. فإذا وهب

المريض مرض الموت أو وقف أو ضمن في مبادلة كان هذا التصرف منه بمنزلة الوصية.

لكن إذ يكون في حالة الصحة يكون حكمها الصحيحة.^١

قال الزحيلي: "أما التبرعات المنجزة: مثل المحاباة والهبة المقبوضة والصدقة والعتق

والوقف والإبراء من الدين والعفو عن الجناية الموجبة للمال. وحكمها: أنه لا خلاف بين

العلماء في أنها إن صدرت في حال الصحة من غير محجور عليه، فهي من رأس المال."^٢

١ عبد الوهاب خلاف، "أحكام الأحوال الشخصية في الشريعة الإسلامية"، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، ١٣٥٧هـ، ص: ٢٦٤.

٢ أحمد مختار عبد الحميد عمر، "معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب"، ١٤٢٩ هـ، ج: ١٠، ص: ٧٥٧٥.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

٤٨

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

أما التبرعات المضافة لما بعد الموت، كالوصية. كان حكمها حكم الوصية،

يتوقف نفاذها على الثلث، أو على إجازة الورثة إن زادت على الثلث.

خلاصة الكلام أن تصرفات المريض المالية إن برئ من مرضه فحكمه كتصرفات

في حالة الصحة. لكن لو كان المريض مخوفا من الموت أو مرض الموت، فتصرفه تعتبر

حكم الوصية فلا يجوز ما فوق الثلث إلا بإجازة الورثة. بخلاف التصرف لو ارتث فلا يجوز

إلا بتمن المثل.



1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الفصل الثالث : هبة المريض مرض الموت في الفقه الإسلامي

المبحث الأول : تعريف الفقه الإسلامي

الفقه لغة ^١ " مأخوذ من فعل (فقه عن)، وتصريفه: فقه/ فقه عن -يفقهه- فقها

وفقها، فهو فقه، واسم المفعول مفقوه، والقول "فقه الرجل" أي: علم وكان فقيها.

قال عابد السفباني ^٢ - حفظه الله - " الفقه في اللغة هو الفهم للشيء والعلم به،

فمن فهم شيئاً فقد علمه سواء أكان ذلك الشيء ظاهراً أو خفياً." ^٣

قال تعالى ﷻ: ﴿ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نُفِّرُ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ

طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ ^٤

^١ أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ١٤٢٩ هـ ، ج: ٣، ص: ١٧٣٣.

^٢ عابد بن محمد بن عويض السفباني (معاصر). ولد بالطائف ١ / ٧ / ١٣٧٥ هـ. مؤلفاته العلمية المطبوعة والمنشورة: الثبات والشمول في الشريعة الإسلامية، المحكمات في الشريعة الإسلامية وأثرها في وحدة الأمة وحفظ المجتمع، حكم الزنا في القانون وعلاقته بمبادئ حقوق الإنسان في الغرب دراسة نقدية، قاعدة الإسلام يعلو ولا يعلى عليه، حكم إرث المسلم من قريبه الكافر، المصطلحات الحادثة وموقف أهل السنة والجماعة منها. نقلا عن الثبات والشمول في الشريعة الإسلامية.

^٣ عابد بن محمد السفباني، "الثبات والشمول في الشريعة الإسلامية"، مكة المكرمة: مكتبة المنارة، ١٤٠٨ هـ، ص: ٧٥.

^٤ سورة التوبة : ١٢٢

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

قال ابن منظور^١ - رحمه الله - : "لِيَتَفَقَّهُوا) أي ليكونوا علماء به، وفقه فقهاً

بمعنى علم علماً".^٢

وأما الفقه في الإصطلاح^٣ "عبارة عن العلم بالأحكام الشرعية العلمية، المكتسب

من الأدلة التفصيلية لتلك الأحكام، فدخل فيه بالعلم جميع العلوم، وخرج بالأحكام

العلم بالذوات والصفات والأفعال".



^١ ابن منظور، (٦٣٠ - ٧١١ هـ)، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي. ومن شيوخه: ابن طفيل ويوسف الحيلي، وابن المقير وغيرهم. ومن تلاميذه: السبكي والذهبي. وأشهر كتبه (لسان العرب - ط) عشرون مجلدا، جمع فيه أمهات كتب اللغة، فكاد يغني عنها جميعا. ومن كتبه: (مختار الأغاني - ط) ١٢ جزءا، و (مختصر مفردات ابن البيطار - خ) و (نثار الأزهار في الليل والنهار - ط) أدب، وهو الجزء الأول من كتابه (سرور النفس بمدارك الحواس الخمس - خ) في مجلدين، هذب فيهما كتاب (فصل الخطاب في مدارك الحواس الخمس لأولي الألباب) لأحمد بن يوسف التيفاشي. نقلا عن الأعلام للزركلي، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ومعجم المؤلفين.

^٢ ابن منظور، "لسان العرب"، دار صادر - بيروت، ١٤١٤ هـ، ج: ١٣، ص: ٥٢٢.

^٣ أبو البقاء الحنفي، "الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية"، بيروت، مؤسسة الرسالة، ص:

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

قال الرازي^١ -رحمه الله-: "وفي اصطلاح العلماء عبارة عن العلم بالأحكام

الشرعية العملية المستدل على أعيانها بحيث لا يعلم كونها من الدين بالضرورة".^٢



^١ الرازي، (٥٤٤ - ٦٠٦ هـ)، محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي البكري، أبو عبد الله، فخر الدين الرازي: الإمام المفسر. ومن شيوخه: الخسروشاهي، والقطب المصري. ومن تلاميذه: الخونجي، وشمس الدين المهلبي الخوي. ومن تصانيفه: (مفاتيح الغيب - ط) ثماني مجلدات في تفسير القرآن الكريم، و (لوامع البينات في شرح أسماء الله تعالى والصفات - ط) و (معالم أصول الدين - ط) و (محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين من العلماء والحكماء والمتكلمين - ط) و (المسائل الخمسون في أصول الكلام - ط) و (الآيات البينات - خ) مع شرح ابن أبي الحديد له، في خزنة الأسكوريال، المجموعة ٣٣ و (عصمة الأنبياء - خ) كراريس من أوله، في خزنة الرباط (المجموعة ١١٨٠ كتابي) و (الإعراب - خ) في شسترتي، الرقم ٣٣٧٤ و (أسرار التنزيل - خ) في التوحيد. نقلا عن الأعلام للزركلي وطبقات لابن قاضي شهبة، ومعجم المفسرين.

^٢ الرازي، "المحصل"، مؤسسة الرسالة، ١٤١٨ هـ، ج: ١، ص: ٧٨.

- Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
- Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث الثاني : نظرة عامة عن هبة المريض مرض الموت في الفقه الإسلامي

الهبة هي عقد من عقود التبرع، وهي فعل من أفعال التقارب والأنشطة الاجتماعية النبيلة كما ذكرت الباحثة في المبحث السابق. وإنما مما تؤثر الحب والمودة بين البشر. لذلك أوصى دين الإسلام بتقديم الهبة لبعضهم البعض.

ومن ناحية أخرى، قد تسبب الهبة أحياناً الحسد والكراهة وقد تسبب بعضها في حدوث انقسامات الهبة بين أولئك الذين يتلقونها، وخاصة هبة المريض مرض الموت، لوجود حقوق الدائنين والورثة. لذلك من المهم جداً أن نعرف حكمها حتى لا تصبح الهبة سبباً للكراهية والعداوة، ووقوع تلك الواقعة لا خلاف أنه مخالف للشرعية.

وفي إندونيسيا، أغلب شعبها مسلمون، ولا شك أننا بحاجة ماسة إلى معرفة حكم الهبة من منظور الشرعية. بناءً على ما ذكرتها الباحثة سابقاً وما تعرضت لتعريف مرض الموت لغةً واصطلاحاً يجدر أن نتعرض حكم هبته، وستتناول الباحثة في هذا المبحث حكم هبة المريض مرض الموت في منظور الفقه الإسلامي أولاً.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

حكم هبة المريض مرض الموت في الفقه الإسلامي

إذا مرض الرجل مرضاً مخوفاً (مرض الموت)، ثم وهب شيئاً من ماله، فإن برئ من مرضه فهباته صحيحة بالاتفاق. قال ابن رشد^١، "لا خلاف بينهم أنه إذ صح من مرضه، أن الهبة صحيحة"^٢.

وإذا وهب المريض مرض الموت في مرضه هبة، فهبته تعتبر الوصية باتفاق العلماء وبه منهم الأئمة الأربعة^٣. يعني أن هبته جعلت وصية من حيث الحكم. وإذا وهبه إلى ورثته فهبته مردودة، لأن الوارث ممنوع من الوصية.

^١ ابن رشد، (٤٥٠ - ٥٢٠ هـ)، محمد بن أحمد ابن رشد، أبو الوليد: قاضي الجماعة بقرطبة. من أعيان المالكية. وهو جد ابن رشد الفيلسوف (محمد بن أحمد) الآتي. ومن شيوخه: أبي مروان بن مسرة وجماعة، وبرع في الفقه، ومن تلاميذه: أبو محمد بن حوط الله، وسهل بن مالك، ومن كتبه: "المقدمات"، و"البيان والتحصيل لما في المستخرجة من التوجيه والتعليل"، و"المبسوطة"، و"بداية المجتهد ونهاية المقتصد"، و"الكليات"، "مناهج الأدلة". وهذه الترجمة نقل من سير أعلام النبلاء والأعلام للزركلي.

^٢ ابن رشد، "بداية المجتهد ونهاية المقتصد"، القاهرة، دار الحديث، ١٤٢٥ هـ، ج: ٤، ص: ١١٢.

^٣ حمد بن عبد الله بن عبد العزيز الحمد، "شرح زاد المستقنع"، ج: ١٧، ص: ٤١، وبدر الدين العيني الحنفى، "البنية شرح الهداية"، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٠ هـ، ج: ١٣، ص: ٣٩٨. والماوردي، "الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني"، بيروت - لبنان، دار الكتب العلمية، ١٤١٩ هـ، ج: ٨، ص: ٢٩٠.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

ونقل من موسوعة الإجماع في الفقه الإسلام، "ابن منذر قال: أجمع كل من

نحفظ عنه من أهل العلم على أن الهبات في المرض الذي يموت فيه الوهاب: حكم

الوصايا، ويكون من الثلث مقبوضة."^١

وكذلك لو وهب لغير وارث، فصار عند الموت وارثاً، كانت باطلة، لأنها صارت

هبة لوارث، ولو وهب لوارث، فصار عند الموت غير وارث، فهي هبة لغير وارث اعتباراً

بجمله عند الموت.

ولو وهب في مرضه لوارثه، ثم مات الموهوب له قبل الوهاب، صحت الهبة إن

احتملها الثلث، لأنه لما مات قبله صار غير وارث.

ولو وهب لوارث في مرضه، ثم صح منه ومات من غيره، كانت الهبة جائزة، لأن

تعقب الصحة يمنع من أن يكون ما يقدمه وصية. القرآن السنة

والعكس، جاز أن يوهب لأجنبي في مرضه الذي مات منه، مادام لا يكثر من

الثلث إلا بإجازة الورثة أي أن يميز هذا الورثة. فإذا رضي الورثة بذلك فإن هذا إسقاط

لحقهم، فإنه إنما يمنع لحق الورثة، فإذا أجاز ذلك الورثة فقد أسقطوا حقهم.

^١ مجموعة من المؤلفين، "موسوعة الإجماع في الفقه الإسلامي"، الرياض: دار الفضيلة للنشر والتوزيع،

- a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.

وقد استدلل الفقهاء على ما ذهبوا إليه بالآتي:

أولاً بالسنة، روى ابن ماجه من حديث أبي هريرة يرفعه قال ﷺ ((أن الله تصدق

عليكم عند وفاتكم بثلث أموالكم زيادة لكم في أعمالكم.))^١

لأن الظاهر من هذه الحال الموت، فكانت هبته فيها في حق ورثته كالوصية، فلا تتجاوز

الثلث.^٢

وروي عن سعيد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: عادني رسول الله ﷺ في

حجة الوداع من شكوة أشفيت منها على الموت، فقلت: يا رسول الله، بلغ بي ما ترى

من الوجع، وأنا ذو مال، ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة، أفأصدق بثلثي مالي؟ قال: لا،

قلت: فبشطره؟ قال: لا، قال: الثلث كثير.^٣

^١ رواه الدارقطني وأحمد وابن ماجه والطبراني من حديث معاذ ومن حديث أبي درداء ومن حديث أبي هريرة ومن حديث خالد بن عبيد كما أخرجه ابن عدى والعقيلي من حديث أبي بكر ونقل الزيلعي اجماع الأمة عليه. أنظر نصب الراية ج: ٦، ص: ٤٨.

^٢ وهبة بن مصطفى الرُّحَيْلِي، "الفقه الإسلامي وأدلته" (الشامل للأدلة الشرعية والآراء المذهبية وأهم النظريات الفقهية وتحقيق الأحاديث النبوية وتخريجها)، سوربة - دمشق، دار الفكر، ١٤٣٣هـ، ج: ١٠، ص: ٧٥٧٥.

^٣ الترمذي، "سنن الترمذي ت شاكر"، مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٩٥هـ، ج: ٣، ص: ٢٩٦.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وحكي عن أهل الظاهر في الهبة المقبوضة أنها من رأس المال^١ ويؤيده ما روى عن

عمران بن حصين أن رجلا اعتق ستة أعبد لم يكن له مال غيرهم فاستدعاهم النبي ﷺ فجزأهم ثلاثة أجزاء فأقر بينهم فاعتق اثنين وأرق أربعة.

قالوا وإذا لم ينفذ العتق مع سرايته فغيره أولى.

ولأن هذه الحال الظاهر منها الموت فكانت عطيته فيها كالوصية والوصية تخرج

الثلث.

ثانيا، فتاوى الصحابة، ما روى عن قتادة عن الحسن عن ابن مسعود فيمن اعتق

عبدا في مرض موته ليس له مال غيره قال يعتق ثلثه.^٢

خلاصة الكلام أن هبة المريض مرض الموت تعتبر حكم الوصية. فلا يجوز لو ارث

ولا غير وارث إلا بإجازة الورثة وبعدهم أكثر من الثلث.

^١ عبد الرحمن المقدسي، "الشرح الكبير على المقنع ت التركي"، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان،

١٤١٥هـ، ج: ١٧، ص: ١٢٣.

^٢ يس شاذلي، "الهبة وأحكامها في الشريعة الإسلامية، ص: ٨٩.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

الفصل الرابع : هبة المريض مرض الموت في جمع الأحكام الإسلامية بإندونيسيا

المبحث الأول : تعريف جمع الأحكام الإسلامية بإندونيسيا

جمع الأحكام الإسلامية بإندونيسيا هو مجموعة لمختلف الآراء القانونية المأخوذة

من كتب مختلفة كتبها علماء الفقه والتي تستخدم عادة كمراجع في المحاكم الدينية ل تتم معالجتها وتطورها وتجميعها في مجموعة تسمى التجميع.



^١ Edi Gunawan, “Eksistensi Kompilasi Hukum Islam di Indonesia”, *Jurnal Ilmiah Al-Syir’ah* ٨ (١), ٢٠١٦, jurnal.iain-manado.ac.id.

- a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
- b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.

المبحث الثاني : نظرة عامة عن هبة المريض مرض الموت في جمع الأحكام

الإسلامية بإندونيسيا

قد ورد تنظيم الهبة بموجب القانون بإندونيسيا، أحدها هو جمع الأحكام

الإسلامية بإندونيسيا هو ملخص لأشياء مختلفة حول الشريعة الإسلامية.^١ لذلك، قبل

أن تقارن الباحثة حكم هبة المريض مرض الموت، ستقوم ببيان الهبة من منظور جمع

الأحكام الإسلامية بإندونيسيا.

معرفة الهبة في جمع الأحكام الإسلامية بإندونيسيا

وقد ورد فهم للهبة في جمع الأحكام الإسلامية بإندونيسيا في بند ١٧١ (غ):

“Hibah adalah pemberian suatu benda secara sukarela dan tanpa imbalan dari seseorang kepada orang lain yang masih hidup untuk dimiliki.”

^١ M. Thahir Azhary, “Kompilasi Hukum Islam Sebagai Alternatif Suatu Analisis Sumber-Sumber Hukum Islam” dalam Mimbar Aktualisasi Hukum Islam, No. ٤ Tahun I١٩٩١, hal. ١٥-١٦.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

"الهبة هي إعطاء شيء بمحض إرادته وبدون تعويض منه من شخص إلى آخر مادام على

قيد الحياة."

حد إعطاء الهبة في جمع الأحكام الإسلامية بإندونيسيا

لا يسمح لهذه الهبة الطوعية على الفور بالتخلي عن جميع ممتلكاته للآخرين، كما يرد في جمع الأحكام الإسلامية بإندونيسيا عن حد المال الذي جاز إعطائه للآخرين، وهذا على النحو المنصوص عليه في بند ٢١٠ (١):

"Orang yang telah berumur sekurang-kurangnya ٢١ tahun berakal sehat tanpa adanya paksaan dapat menghibahkan sebanyak-banyaknya ١/٣ harta bendanya kepada orang lain atau lembaga di hadapan dua orang saksi untuk dimiliki."

"كل من بلغ واحد وعشرون عاماً من عمره، عاقلاً سليماً، غير مكره فله أن يهب ماله

لغيره مالم يتجاوز ثلث المال وتشهد عليه شاهدان."

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

فبذلك يكون حد الهبة في منظور جمع الأحكام الإسلامية هو ثلث أموال من

يتبرع. وذكر شرط الآخر للهبة يعني:

١. أن يكون الواهب بلغ واحد وعشرون عاماً

٢. أن يكون الواهب عاقلاً سليماً

٣. أن تشهد عليه شاهدان

هبة المريض مرض الموت

أما حكم هبة المريض مرض الموت قد ورد فيه واضحاً في بند ٢١٣:

“Hibah yang diberikan saat pemberi hibah dalam keadaan sakit yang dekat dengan kematian, maka harus mendapat persetujuan dari ahli warisnya.”

"الهبة في مرض المخوف متعلقة بإجازة الورثة."

لذلك يمكن الاستنتاج أن حكم هبة المريض مرض الموت في جمع الأحكام

الإسلامية بإندونيسيا مقيد بإجازة ورثته. وأن الحد الأقصى في التبرع هو ثلث المال. فإذا

@ Hak cipta milik STDI Imam Syafi'i Jember

Hak cipta dilindungi Undang-undang

٦١

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
 - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

وهب رجل هبةً لرجل آخر في هذه الحالة، فيجوز له التبرع بأقل من ثلث ماله وبعد

إجازة ورثته، فإن الهبة لها قوة قانونية.

